

## بانتظار الانتهاء من الكشف الأولي عن الكيماوي وتقديم الخطط العامة للتدمير بحلول 27 الجاري بعثة ثانية للمفتشين تصل دمشق وإشادة بـ «السلطات المتعاونة» ونداء عربي إسلامي مشترك لوقف النار بمناسبة «الأضحى»



سوريون خلال فرارهم من الاشتباكات في دير الزور (رويترز)

عواصم - وكالات: وصل الفريق الثاني من المفتشين الدوليين المكلفين بالتحقيق وتدمير الترسانة الكيماوية للنظام السوري إلى دمشق، ومن المنتظر أن يبدأوا مفاوضات مع طرفي النزاع من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار يمكنهم من تنفيذ مهمتهم ببسر، وإتمامها في الموعد المحدد.

ويتخوف المراقبون من أن تعيق المعارك الدائرة مهمتهم التي من المفترض أن تنتهي بحلول منتصف العام المقبل. وبحسب لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، فإن المفتشين سيوزرون عشرين موقعا لتصنيع وتخزين الأسلحة الكيماوية التي يمتلكها النظام السوري.

ورغم إشارة المنظمة إلى التعاون الذي أبداه النظام في خطة تدمير ترسانته الكيماوية فإنها شددت على ضرورة توصل طرفي النزاع داخل سورية إلى وقف لإطلاق النار، كما أوضح رئيس منظمة حظر الأسلحة الكيماوية أحمد أوزومجو. وأضاف أوزومجو: «نحن في بداية عملية صعبة، وهناك تحديات كبيرة، إذا حصلنا على تعاون من طرفي الصراع ووقف مؤقت لإطلاق النار فإن ذلك سيبعث للخبراء العمل بسهولة والإنهاء وفق الجدول الزمني».

من جانبه قال المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية أحمد أوزوموتشو إن الحكومة السورية تتعاون مع الفريق الدولي المشرف على تدمير أسلحتها الكيماوية.

وذكر أوزوموتشو خلال مؤتمر صحفي في لاهي أن الحكومة السورية تعمل بشكل بناء مع الفريق الدولي المشرف على تدمير أسلحتها الكيماوية.

وذكر أن الجداول الزمنية التي تتضمنها القرار التنفيذي ضيقة، وعلى سورية الانتهاء من الكشف الأولي عن الأسلحة الكيماوية وتقديم الخطط العامة للتدمير بحلول 27 أكتوبر، فيما يتعين الانتهاء من أنشطة التحقق الأولي بحلول نهاية الشهر الجاري.

ويتعين موافقة المجلس التنفيذي للمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية على خطة التدمير بحلول 15 نوفمبر المقبل بغرض تدمير جميع قدرات الأسلحة الكيماوية بحلول منتصف العام 2014، وأكد أوزوموتشو أن

القيام بواجباتها وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للمناطق المنكوبة في جميع الأراضي السورية.

واعتبر د.نبيل العربي ود.أكمل الدين إحسان أوغلو أن إعلان الالتزام من قبل جميع الأطراف السورية المتحاربة بمنح هذه الهدنة يوفر الفرصة لإطلاق مبادرة أصل لجميع أبناء الشعب السوري في تحقيق الوقف الشامل لأعمال القتال والعنف والاستفادة من الجهود والزرخ الدولي المتاح حاليا لترتيب انعقاد مؤتمر جنيف 2 في أقرب الأجل، والبدء في وضع مسار الأزمة السورية على طريق التسوية السلمية وفقا للإطار الذي تم الاتفاق عليه في جنيف 1 بتاريخ 12/6/2012، باعتبار ذلك هو

المخرج الوحيد للخروج من النفق المظلم لهذه الأزمة، وبما يحقق تطوعات الشعب السوري. ودعا د.العربي ود.أوغلو جميع الأطراف والقوى الإقليمية والدولية الفاعلة المعنية بمجريات الأزمة السورية، إلى دعم هذا النداء المشترك وبذل الجهود المشتركة لحل جميع الأطراف العسكرية والمدنية السورية على الالتزام بإعلان الهدنة والوقف الشامل لإطلاق النار. كما أعربت منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية عن الأمل في أن تستجيب الأطراف السورية المتحاربة لهذا النداء بوقف لإطلاق النار خلال هذه المناسبة الدينية المباركة.

المخرج الوحيد للخروج من النفق المظلم لهذه الأزمة، وبما يحقق تطوعات الشعب السوري. ودعا د.العربي ود.أوغلو جميع الأطراف والقوى الإقليمية والدولية الفاعلة المعنية بمجريات الأزمة السورية، إلى دعم هذا النداء المشترك وبذل الجهود المشتركة لحل جميع الأطراف العسكرية والمدنية السورية على الالتزام بإعلان الهدنة والوقف الشامل لإطلاق النار. كما أعربت منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية عن الأمل في أن تستجيب الأطراف السورية المتحاربة لهذا النداء بوقف لإطلاق النار خلال هذه المناسبة الدينية المباركة.

## «الائتلاف» يطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها في حماية حقوق الأطفال «داعش» تقطع الإمدادات المالية عن «جبهة النصرة» و«الحر» يعلن إعادة سيطرته على مناطق بريف دمشق

اجتاحت ضاحية جنوبية في دمشق أمس في ضربة لمقاتلي المعارضة السنة الذين يحاولون التشبث بضواحي استراتيجية على مشارف العاصمة.

وأضاف الناشطون أن 20 على الأقل من مقاتلي المعارضة لا قوا حتفهم حين سيطر مقاتلو جماعة حزب الله ورجال ميليشيا عراقيون على بلدة الشيخ عمر تحت ستار من قصف المدفعية والذبابات والطيران من القوات السورية وسقط عشرات من المقاتلين الشبية ما بين قتيلى وجريح. وتقع الشيخ عمر بين طريقيين سريعيين يؤديان إلى الجنوب من دمشق ولهما أهمية حاسمة في إمداد قوات الرئيس بشار الأسد في محافظتي درعا والسويداء على الحدود مع الأردن.

وقالت مصادر بالمعارضة ومسؤولو أمن إقليميون إن نشر مقاتلي الميليشيات العراقية واللبنانية كان حاسما في منع سقوط المداخل الجنوبية لدمشق في أيدي قوات المعارضة.

في هذا الوقت، طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أمس منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وكل الهيئات القانونية الدولية المعنية بالانتهاكات المروعة التي يرتكبها النظام بحق أطفال سورية كل يوم.

وذكر الائتلاف الوطني في بيان له أن على العالم الحر أن يدرك أن نظام بشار الأسد يعمل على انتهاك جميع قواعد القانون الدولي الإنساني كل يوم باستخدام الأطفال كدروع بشرية وذبجهم وحرقتهم على قيد الحياة. وطالب البيان المجتمع الدولي بالأضطلاع بمسؤولياته تجاه الشعب السوري وأطفال سورية لإنقاذهم من أكل القتل والنشوية والتحريرض والدمار التي يستخدمها النظام السوري



معارض يدرس الطلاب في إحدى المناطق المحررة في حلب (أ.ب)

انها قصفتها بقذائف الهاون وامتد الحريق ليطول عددا من الخزانات المجاورة للحزان الذي استهدفه القصف.

كما أعلن الجيش الحر الذبابية بريف دمشق. وذكر الجيش في بيان له أنه «صد هجوم القوات النظامية المدعومة بعناصر حزب الله اللبناني ولواء ابو الفضل العباس وإيقاف تقدمهم وغتنام عربية (بي ام بي) وقتل العديد منهم». وأشار الجيش الحر إلى قصف عنيف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدن وبلدات الذبابية والبويضة ومخيم الحسينية ومعظمة الشام وداريا وبساتين رنكوس وحرستا وزمكا وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية.

كما تحدث عن اشتباكات على طريق المتحلق الجنوبي من جهة مدينة زمكا واشتباكات عنيفة في بلدة الذبابية بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله ولواء ابو الغضل العباس.

وفي دمشق تعرضت أحياء مخيم اليرموك وجوبر وبرزرة إلى قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة إضافة الى وقوع اشتباكات في حي جوبر وفي منطقة بور سعيد بحي القدم بين الجيش الحر وقوات النظام. وفي حمص لاتزال فرق الإطفاء تعمل على إخماد الحريق الذي نتج عن قصف مصفاة حمص لتكرير النفط أمس والتي أعلنت المعارضة

عواصم - وكالات: أعلنت قيادة دولة العراق والشام الإسلامية أوما يسمى بـ (داعش) قطع الموارد والإمدادات المالية عن مقاتلي تنظيم (جبهة النصرة) بسورية في خلاف جديد يطفو على السطح بين الفصائل التابعين لتنظيم القاعدة والمتصارعين عمليا على ساحة وجبهات الميدان. وذكر تلفزيون شبكة (سكاى نيوز) أمس أن خلافات وانقسامات باتت تتسود بين فصائل القاعدة المقاتلة في سورية في ظل وجود مجموعات عدة مختلفة الهوية والأجندة داخل الثورة، موضحا أن الجبهة الشمالية الشرقية تشهد صراعا بين مقاتلي النصرة ومقاتلي داعش، وهو الصراع الذي بدأ منذ شهر بخلاف على الولاء بين القادة لصل إلى قطعية بين الطرفين أعلنتها داعش.

وقال: «تتحكم داعش في إمدادات مصدرها الأبار النفطية التي تسيطر عليها سواء في الأراضي العراقية أو المناطق السورية، حيث تحكم السيطرة على حقول نفط في محافظتي الرقة ودير الزور». مشيرا إلى أن هذا الأمر يثير التساؤلات حول الخلافات القائمة بين الفصيلين على الرغم من انتماتهما للقاعدة.

ورفضت جبهة النصرة، والتي تقلب الجنسية السورية على مقاتليها، مطالب داعش بالانضمام إلى ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية»، واتجهت قياداتها إلى تشكيل راية موحدة جديدة في محاولة كان آخرها إعلان عن اتفاقية لتوحيد الكتائب الإسلامية في الميدان السوري وأبرزها لواءات (الشام، والإسلام، والتوحيد)، وتلك الأمور وجمعية تنهي كيان «الجيش الحر»، الذي من المفترض ان يكون قائدا للعمليات القتالية ضد الحكومة السورية.

بموازة ذلك، أعلن الجيش الحر رسم انه تمكن من استعادة السيطرة بشكل كامل على بلدات الشيخ عمر

### تقرير إخباري

#### مؤتمر «جنيف 2» واحتمال التأجيل

لدى لقائه بهم في اسطنبول الأسبوع الماضي، بالحدوث عن «تغيير ميزان القوى على الأرض بالسلاح التقليدي وليس النووي، بسبب خشية من وصول الأخير إلى الدولة الإسلامية في العراق»، مع نفيه لقادة «الائتلاف» نية واشنطن سحب الاعتراف به،

كما حصل مع «المجلس الوطني» وفق المصادر التي قالت انه أبلغهم ان واشنطن ستعامل مع الحكومة المؤقتة برئاسة أحمد طعمة «لكنها لن تعترف بها»، مشيرا إلى الضعف الذي طال المعارضة بعد سحب كتائب عسكرية كبرى اعترافها بـ «الائتلاف».

ونقلت المصادر عن فورده قوله ان الاعتراف بالحكومة سيكون ممكنا في حال تاكدت الولايات المتحدة من استجابة الأرض للتكتل المعارض وقدرته على التأثير واستعادة علاقته بالميدان.

● الفجوة بين التفاهم الدولي (الأميركي - الروسي) والوقف الإقليمي الذي مازال يصر على ضرورة أحداث تغيير في موازين القوى على الأرض قبل الذهاب إلى «جنيف 2» ويعتبر عن خيبة كبيرة من «صفقة الكيماوي».

مؤتمر «جنيف 2» الخاص بالأزمة السورية والمقرر عقده مبدئيا منتصف الشهر المقبل مرشح للتأجيل بسبب عدم اكتمال التحضيرات والظروف، وتحدثت مصادر دبلوماسية عن ظروف جديدة غير مساعدة، منها:

● بليلة غير مسبوقة في صفوف المعارضة السورية التي خسرت لحظة مفصلية انتظرتها في حرب النظام السوري ثم فقدت معها أي ثقة في تطور خارجي لمصلحتها، وترافق ذلك مع تغير الخريطة على الأرض وتفجر خلافات المعارضة.

● تصرف النظام السوري على انه خرج منتصرا وأصبح طرفا مقبولا دوليا وتسويق نفسه جزءا من التحالف الدولي ضد الإرهاب، وطرحه شروطا للحوار منها رفض الجلوس مع المعارضة المسلحة.

● الحديث عن احتمال تأجيل الانتخابات الرئاسية في سورية بسبب الظروف الأمنية.

● انقراط عقد الثقة لدى المعارضة السورية بالولايات المتحدة (حاول السفير الأميركي روبرت فورده تقديم بعض التلميحات لقادة «الائتلاف»

#### 130 منهم لا يزالون في أرض المعارك

## الاستخبارات الفرنسية: 400 شخص توجهوا من فرنسا إلى سورية للانخراط في «الجهاد»

الأسد منذ بداية الحرب الأهلية في سورية، محذرة من أن عدد الفرنسيين الذين يشاركون في «الحرب المقدسة» أخذ في الازدياد.

وبحسب الإذاعة الفرنسية فإن هذا العدد (400) يشمل أيضا المواطنين العابرين للبلاد (ترانزيت)، ولكن أيضا أولئك الذين عادوا إلى فرنسا، فضلا عن العشرات من الجهاديين الذين قتلوا في الاشتباكات.

وأوضحت أنه يوجد حاليا 130 من الرعايا الفرنسيين في الأراضي السورية يقاوتلون إلى جانب المتطرفين ضد نظام دمشق.

واعتبرت «ار تي ال» أن هذا العدد من الفرنسيين المنخرطين في الجهاد بسورية لا يقارن بالـ 40 من الرعايا الفرنسيين الذين شاركوا رسميا في القتال في المناطق القبلية في أفغانستان وباكستان على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية.

باريس - أ.ش.: كشفت شبكة «ار تي ال» الفرنسية عن وثيقة أعدتها الإدارة العامة للاستخبارات الداخلية في فرنسا تشير إلى أن 400 شخص غادروا البلاد إلى سورية للانخراط في «الجهاد» ضد نظام الرئيس بشار الأسد. وأضافت «ار تي ال» أن الاستخبارات الداخلية سجلت مغادرة 400 شخص غادروا الأراضي الفرنسية باتجاه سورية للمشاركة في الحرب ضد بشار الأسد، وأن 130 منهم لا يزالون في أرض المعارك.

وأشارت الشبكة الإذاعية الفرنسية إلى أنه منذ اندلاع الانتفاضة في سورية في شهر مارس 2011، فإن العديد من الأجانب حملوا السلاح في سورية للجهاد في أرض لا يتحتمون لها، وذلك بحسب الوثيقة السرية للاستخبارات الفرنسية والتي كشفت عنها «ار تي ال». وذكرت الاستخبارات في وثيقتها السرية أن 400 من الفرنسيين انضموا إلى صفوف المعارضة الإسلامية ضد

#### حزمة إصلاحية ديمقراطية في تركيا

### أردوغان: الصواريخ الصينية

### هي الأكثر فائدة لتركيا

دراسة أعدتها فنيون في هذا الشأن.

وأضافت الصحيفة ان أردوغان رد قائلا إنه «ليس من الصحيح ذكر أن الخيار غير مناسب لحلف الناتو، ونحن نرى أنه لا يوجد عائق أمام أي دولة عضو بالحلف تمنع شراءها أو استخدامها أسلحة من دولة خارج الحلف».

من جانبهم، أكد أعضاء وفد المجلس الأميركي - التركي أهمية قيام تركيا بالإعلان عن حزمته الإصلاحية الديمقراطية مؤخرا إضافة إلى تبادل الآراء حول التطورات الجارية في كل من مصر وسورية.

## «الرحمة العالمية» توزع مساعدات بقيمة

### 90 ألف دولار على أسر سورية بالأردن

عمان - وكونا: وزعت جمعية الرحمة العالمية الإغاثية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت أمس مساعدات مادية وعينية على اللاجئين السوريين في الأردن بقيمة إجمالية تبلغ 90 ألف دولار. وترأس الداعية د.خالد المنكور وفد «الرحمة العالمية» الذي يزور الأردن حاليا لتقديم المساعدات على حوالي 500 أسرة سورية من خلال حملتها الـ 104 الإغاثية للاجئين السوريين في الأردن.

وقال المنكور ان وفد الجمعية يقدم العون للأشقاء السوريين الذين لجأوا إلى الأردن من خلال تقديم مساعدات مادية وعينية في هذه الأيام المباركة. وأعرب عن أمله في أن تنتهي محنة الشعب السوري في القريب العاجل ليعود إلى بلده مشيدا بعباءة الشعب الكويتي للشعب السوري الذي لم يتوقف منذ اندلاع الأزمة في سورية.

من جانبه، قال رئيس قوافل الرحمة د.وليد المنعرجي ان القافلة الحالية التي تحمل الرقم 104 عنوان لدعم الشعب الكويتي لأشقائه السوريين منذ اندلاع الأزمة قبل نحو عامين ونصف العام والتي تشمل حوالي 500 أسرة سورية ومجموعة من الجرحى من خلال تقديم الدعم العيني

والمادي لهم. وقال المنعرجي ان العطاء الكويتي سيبوصل بفضل جهود الكويت قيادة وحكومة وشعبا للتخفيف من محنة الشعب السوري الذي يعاني الكثير جراء هذه الأزمة التي أودت بأرواح مئات الآلاف وشردت الملايين.

وأضاف ان الحملة تستمر ثلاثة أيام وتشتمل على مساعدات عينية وأخرى مادية يقدم من خلالها أعضاء الوفد مبلغ نقدي بواقع 140 دولارا للأسرة وكسوة العيد لأطفالها.

وقال المنعرجي ان حملة المساعدات تشمل مناطق وجود الأسر السورية في العاصمة الأردنية عمان «حي نزال والمحطة والهاشمي الشمالي ومدينة الزرقاء» بالإضافة إلى مستشفى الجزيرة في العاصمة عمان لمساعدة هذه الأسر على استقبال عيد الأضحى المبارك.